

كلمات في الصيام-60-شهر البركات والخيرات | صالح

الفوزان | العامة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم الدرس السادس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله - [00:00:00](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ايها المسلمون في مشارق الارض ومغاربها السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونهنيكم بقدوم شهر رمضان شهر البركات والخيرات والنفحات شهر الصيام والقيام - [00:00:23](#)

شهر التوبة والاستغفار شهر الاحسان شهر كله خير وكله فضائل وكله اعمال سالحة جعله الله موسما للمسلمين يتكرر عليهم كل عام قال الله سبحانه وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس - [00:00:58](#)

وبيئات من الهدى والفرقان قال سوء قال صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر انها فرصة عظيمة ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ينوه - [00:01:43](#)

بفضائل هذا الشهر وينبه اصحابه قبل قدومه من اجل ان يستبشروا به ويفرحوا به ويستعدوا له ويغتنموه فيما يقربهم الى الله سبحانه وتعالى فهو شهر انزل الله فيه القرآن وهذا يدل على فضله حيث خصه الله - [00:02:14](#)

بهذه الخاصية دون غيره من الشهور قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبيئات من الهدى والفرقان وهو شهر اوجب الله صيامه قال تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه - [00:02:44](#)

من كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وهو شهر سن لنا نبينا صلى الله عليه وسلم قيام ليليه فقال عليه الصلاة والسلام من قام رمضان ايمانا واحتسابا - [00:03:06](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه قال عليه الصلاة والسلام من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة قال عليه الصلاة والسلام من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا - [00:03:26](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه فقيام هذا الشهر بصلاة التراويح وصلاة التهجد في اخره امر مرغوب فيه وكذلك من فضائل هذا الشهر ان الله خصه بليلة هي خير من الف شهر - [00:03:47](#)

كما قال سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم - [00:04:15](#)

من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر قال سبحانه وتعالى انا انزلناه في ليلة مباركة وهي ليلة القدر سماها الله ليلة القدر لعظم قدرها او لانهما تقدر فيها الامور التي تجري - [00:04:36](#)

في السنة كما قال تعالى فيها يفرق كل امر حكيم ثم قال ليلة القدر خير من الف شهر فمن اجتهد في هذه الليلة بالاعمال الصالحة وتقبله الله فانه يحصل من الاجر والثواب على خير من على خير ممن - [00:05:00](#)

عبد الله سبحانه وتعالى في الف شهر وهذا فضل عظيم وثواب جزيل فيجب علينا جميعا ويتأكد في حقنا ان نستغل اوقات هذا الشهر بالطاعات والقربات نحيا ليله بالصلاة ونصوم نهاره - [00:05:26](#)

ونتقرب الى الله فيما بين ذلك بذكر الله وتلاوة القرآن والتوبة والاستغفار والجلوس في المساجد والاكثار من ذلك حتى نحفظ صومنا

وحتى نعبد ربنا كما كان السلف الصالح يقبلون على العبادة - [00:05:55](#)

في هذا الشهر اكثر من غيره فكانوا فكان العلماء يتفرغون من طلب العلم وحلق الذكر ويجلسون في المساجد يتلون كتاب الله

سبحانه وتعالى وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف فيه - [00:06:21](#)

حتى يتفرغ لعبادة ربه عز وجل وينقطع عن الشواغل وكذلك مما يجب التنبيه عليه ان يحترم المسلم هذا الشهر وان يقبل على ربه

عز وجل ويترك الغفلة والكسل والخمول فان بعض الناس يتخذ ليالي - [00:06:43](#)

هذا الشهر للسهر والضحك والعبث او للتجوال في الاسواق رجالا ونساء يخرجون الى الاسواق فيحصل ما يحصل مما لا يجوز

والنظرات المحرمة وهذا انتهاك لهذا الشهر ثم يضيفون الى سهرهم - [00:07:11](#)

بالليل في رمضان على هذه الاعمال السيئة يضيفون الى ذلك انهم ينامون في النهار ويضيعون الصلوات الخمس فلا يصلونها مع

الجماعة او يؤخرونها عن اوقاتها فلا يصلون الا اذا استيقظوا اخر النهار - [00:07:38](#)

او يصلونها في الليل وهذا عمل باطل وهذا تعطيل لهذا الشهر بل هو تعطيل لفرائض الله سبحانه وتعالى كذلك على المسلم

ان يحفظ لسانه من الكلام المحرم ويحفظ بصره من النظر المحرم - [00:08:01](#)

ويحفظ سمعه من السماع المحرم فلا يتكلم بالكلام البذيء والكلام الفاحش والسباب والشتم وغير ذلك وكلام الهزل الذي لا فائدة فيه

ويحفظ نظره عما حرم الله فلا ينظر الى النساء - [00:08:28](#)

ولا ينظر الى الصور الماجنة ولا ينظر في الشاشات التي تعرض السور الخليعة من محطات العالم المتماجن فان الصيام ليس مجرد

ترك الطعام والشراب وانما الصيام هو ترك كل ما يبطل الصيام - [00:08:49](#)

او ينقص ثوابه من الاكل والشرب والجماع وكذلك الامور المحرمة التي تحرم على الانسان في كل وقت فانه يتجنبها في رمضان اكثر

من غيره لانها تؤثر على صيامه وتبطل ثوابه فيكون صومه تعباً بلا فائدة - [00:09:12](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم جميعاً لاغتنام هذا الشهر وان يمكننا واياكم من الاعمال الصالحة فيه وان يتقبل منا ومنكم

وان يعفو عن تقصيرنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:09:39](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:10:00](#)